



ميناء طنجة المتوسط يستثمر 500 مليون دولار لمضاعفة قدرته اللوجستكية: نحو دورة جديدة من الاندماج الأوروبي-متوسطي



21 يوليو 2025

نقطة يقطعة 32

السياق العام

- تكوين مهني موجّه: ملائمة العرض التكويني الجهوي مع الحاجيات المستقبلية في ميادين اللوجستيك، والأمن السيبراني المينائي، وهندسة النقل.
- إدماج المقاولات الصغرى والمتوسطة في سلاسل القيمة: إرساء آليات إدماج لتفادي تهميش النسيج الإنتاجي المحلي.
- حوكمة مينائية موسعة: إشراك الجماعات الترابية والفاعلين المحليين في التوجيه الاستراتيجي للتوسعة المينائية.
- تأثيرات التشغيل: تقييم منتظم لأثر المشروع على التشغيل المحلي وتفعيل آليات تصحيحية بالمناطق منخفضة الربط.

نقاط اليقظة الإستراتيجية

- الآثار البيئية، التي تتطلب إجراءات للتخفيف (تدبير النفايات، الطاقات الخضراء...).
- تنوع النسيج الاقتصادي الجهوي لتقليل التبعية للأنشطة المينائية.
- فرصة لتقوية موارد الجهة الجبائية عبر الرفع من عائدات الرسم على خدمات الموانئ.

فرص ترابية قابلة للتفعيل

الرافعة	الإجراء الموصى به
التنمية الصناعية	إحداث مناطق لوجستكية وسيطة بكل من العرائش وتطوان
التعليم والتشغيل	إحداث قطب جهوي للتكوين في مهن الميناء وسلاسل الإمداد
الابتكار الترابي	دعم المقاولات الناشئة في مجالات اللوجستيك والرقمنة (تتبع، إنترنت الأشياء، الذكاء الاصطناعي المينائي)
الانتقال الأخضر	إدماج المعايير البيئية المينائية (لوجستيك منخفض الكربون، شحن نظيف)
التسويق الترابي	تموقع الجهة كمنصة للتصنيع الأخضر المشترك بين أوروبا وأفريقيا

يُعد مشروع مضاعفة القدرة اللوجستكية لميناء طنجة المتوسط خطوة هيكليّة للاقتصاديين الجهوي والوطني. إذ يعزز من دور جهة طنجة تطوان الحسيمة كمركز محوري للتدفقات الأوروبي-متوسطية. غير أن الأثر التحويلي الحقيقي لهذا المشروع يظل مشروطاً بترسيخ متوازن على مستوى المجال، وبسياسات إدماج فعالة للمناطق المعزولة، وباستراتيجية متكاملة لتأمين الكفاءات المحلية.

المصدر :

• موقع بلومبرغ وتحليلات Impact Plus

أطلق ميناء طنجة المتوسط، المصنف الأول إفريقيا والمترتبة 17 عالمياً، استثماراً استراتيجياً بقيمة 500 مليون دولار من أجل مضاعفة القدرة التشغيلية للمنصة المخصصة لحركة الشاحنات، بهدف بلوغ مليون شاحنة سنوياً خلال السنوات القادمة. ويهدف هذا المشروع إلى مواكبة النمو المستمر للصادرات المغربية نحو الاتحاد الأوروبي، مع تركيز خاص على قطاعات السيارات، والصناعات الغذائية، والطيران. ويعتمد هذا المشروع على تركيب مالي دولي منظم، يشمل قروضاً من بنك JPMorgan ومؤسسة التمويل الدولية (مجموعة البنك الدولي-IFC).

المعطيات الرئيسية

- القدرة الحالية سنة 2024: معالجة 517,000 شاحنة (+8.1% على أساس سنوي).
- هدف المستقبلي: مليون شاحنة سنوياً.
- الترتيب العالمي: المترتبة 17 في معالجة الحاويات (10 ملايين حاوية).
- التمويل:
- 200 مليون دولار - بنوك دولية مثل JPMorgan.
- 200 مليون دولار - مؤسسة التمويل الدولية (البنك الدولي).
- 100 مليون دولار - تمويل ذاتي مغربي.

إشارات ضعيفة يجب تتبعها

- بداية دورة جديدة للوعلمة اللوجستكية، موجهة نحو جنوب أوروبا وغرب إفريقيا.
- تصاعد عمليات إعادة توطين الصناعات الأوروبية (السيارات، النسيج التقني، المعدات) نحو جهة طنجة-تطوان-الحسيمة.
- تعزيز ممر طنجة-تطوان الصناعي، مع تركيز أكبر للناتج الداخلي الجهوي.
- مخاطر قلة توفر الوعاء العقاري واللوجستي بالمناطق الحرة الصناعية بالجهة.

التوصيات الاستباقية

- ضرورة إعادة التوازن المجالي: آثار التمركز وتوسيع الخدمات اللوجستكية نحو داخل الجهة.